

# لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ اَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

عن كانون الاول سنة ١٩٢٦

الجزء ٦ من السنة ٤

### اوروكاجينا

Urukagina, roi de Chaldée.

هرم الزمان ووضعه لم يهرم  
وربلا من سكنناه غير نجيم  
في ظل ردم للسواقي معلم  
فقدنا ينوء بطمره المتردم  
قد علم الانسان ما لم يعلم  
احجار برزخ سورة المستعجم  
دلت على سلطان ملك كيخيم (١)  
اركانه وعليه لما يهجم  
من فوق برج علانه المتجسم  
جملت اشعتها له كالارزم  
تغدوا وهو على المدى لم يقطم

وقف الجلال على بناء محكم  
بات السكون على رباه نجيم  
منحته احكام الطبيعة هيبته  
ردمت جوانبها الحقوب بمرها  
فبايانه للسمي الالهى الذي  
صرحنا من الاثر القديم تراصفت  
هو (اورو) (ذوقار) الذي آثاره  
هجم القضاء على الاولى قشيدوا  
فكان ارواح العصور تجسمت  
قرته بالايام كف الشمس اذ  
فكانما الايام ظئر بنائه

(١) قل البيت : الكيخيم يوصف به الملك والسلطان ، ويشهد « قبة اسلام وملك



وَأَنْ ذَكَرِي أورو کاجینا(۱) علی علیائه قد عشمشت کلفتشم



یا واقفا طول الحیاة بو عظمه  
ویمارک الاخطار وهو کأنا  
ولدتک ارض الزرافین وبعدها  
نهنهت من کبر فجعلت الثری  
شمخت انوف مؤسسیک تجلته  
قد اودع البانی رموز حیاته  
فلذاک ظن الناس تحتک مغنما  
والمرء یبني ان یحقق ظنیه  
کخفتک عمال الحیاة لملمها  
وابان منک الحفر طیات الحفا  
وغدوت من بعد الحفا یا بارزا  
کم من محل نقشته بحزمها

بروی احادیث الزمان الاقدم  
جبل فلا یبلی ولم یتهدم  
عمقت وکنت تظنها لم تعقم  
تجمید وجهه بالاسی متجهم  
ولرب انف شایخ لم یخطم  
فی طی معنی کنهک المتطلسم  
وکنوز ابریز فلم تنقسم  
ولو ان ذلک فی مناسط الانجم  
ان الاولی شادوک اهل تقدم  
حتى (عرفت الدار بعد توهم)  
فی الارض تحکی ناب شدق الاهتم  
فنتا فلم تسأم ولم تندم



لحق العراق علی ما اثر مجده  
فکنوز (آثور ویا بل) قد عدت  
ارض العراق غیبة بکنوزها  
آمت ولم تنبت رجال صناعة  
اضحت لآثار المتاحف تنحی  
من قبل ذلک نهب کف المجرم  
وفقیرة برجالها فی المنعم  
والنسل قط لا یرتجى من ايم  
البناء

(۲) « اورو کاجینا » من ملوک « الحث » فقد کان متال الاملاح والحریة والرفق  
بالشعب والرغبة فی تخفیف وطأة الضرائب علیهم ، بینا کنا نرى الفاتسین ای للولک الاحبار  
والموظفین والحیاة فی عهد سلفائه یسومون الرعیة خسفا ودلا ویبتزون اموالهم وینهکونهم  
بانواع الضرائب . وقد جاء فی رقیم له ( فی نحو سنة ۲۷۰۰ ق م ) انه انقد طبقات الشعب  
لللاحن والرعاة والمركبین ( صیادی السمک ) والزراع من رؤساء الدین الذین کانوا  
یتصرفون فیهم علی ما كانت اموالهم توزع الیهم من التحكم فیهم واکل شیء کثیر من  
مکسبهم عرق جباههم . ( من اراد التوسع فی هذا الموضوع فقلیه محاضرات فی مسند  
العراق لیوسف رزق الله غنیمة ص ۴۵ - ۴۷ ) ل.ع